

قصة يوسف عليه السلام 210 - د. بهاء سكران #قصص_القرآن

بهاء السكران

ما زال حديثنا موصولاً عن تفسير سورة يوسف وعن التأملات الایمانية والفوائد التربوية من هذه السورة العظيمة. وقفنا عند قول الحق سبحانه وتعالى ولما بلغ اشدّه اتیناه حکماً وعلماً وكذلك نجزي المحسنين. وراودته التي هو في بيته عن نفسه وغلقت الابواب -

00:00:00

وقالت هيئت لك. قال معاذ الله انه ربی احسن مساوی. انه لا يفلح الظالمون. ذكرنا هذہ الاية ووقفنا مع الشطر الاول منها. والذی یجسد الله عز وجل فیه مثلاً للنفس البشریة اذا طفت علیها الشهوة واذا استبدت بها وسیرتها -

00:00:38

خادماً لها کیف تتنازل عن مرؤتها وعن کرامتها امتسالاً لنداء الشهوة. وكیف ینحط الانسان من رتبة الاوقياء والنبلاء. فیتدنس فی حمأة الرذيلة استجابة لنداء الشهوة. وضرب مثال بمسل هزا بامرأة عزيز مصر. شف بقی الجانب المشرق تماماً بقی. عکس تماماً

الجانب المشرق -

الفخر للبشریة النموذج الراقي من بنی ادم والذین اوصی الله عز وجل باتباعه اولئک الذین هدی الله فبهداهم اقتنص. النموذج الذي یترفع فیه الانسان ویتسامی عن شهوات الدنیة الذي یعتصم فیه بریه الذي یقف امام الفتنة متحدیاً -

00:01:38

فیهزمها بالاعتصام بالله عز وجل ویهزمها بالاحتساب والتذکر ویهزمها بالقدرة بالاستعداد لدفع الثمن ولو كان بالسجن. عندك في هذا

الشطر الثاني من الاية نموذج او برنامج او منهج کیف تواجه الفتنة؟ کیف تواجه الفتنة؟ حبیتك تحط ده عنوان -

واذا اردت ان تعرف عظم الفتنة فائزز. يوسف الصديق عليه السلام كان شاباً یافعاً في عنفوان الشباب. والشاب تتوق نفسه الى النساء ما لا یقع من الشیخ الكبير راجل كبير في السن. سانيا كان عزباً لم يكن متزوجاً. فليس عنده ما -

00:02:38

یطفئ بـ حرارة هذہ الشهوة. ثالثاً كان مملوكاً للعبد یقبل منه ما لا یقبل من الحر رابعاً كان غریباً والغریب لا یتحشم ولا یستحیي مما یستحیي منه المقيم خامساً ان المرأة ذات منصب. سادساً انها زات جمال. انها زات جمال -

00:03:08

سابعاً انها دعت الى نفسها. ثامناً انها امنت مواقعة هزا الامر ضيق الابواب واخذ الاحتیاطات والبعد عن اعین الناس. يا لها من فتنۃ عظيمة. فتنۃ شديدة لكن بعض الناس یحلو له انه یهرب من مواجهة ضميره ویهرب من مواجهة مسؤوليته -

00:03:38

الشرعية یقول لك يا عم انا فين وسیدنا يوسف فين؟ ده كاننبي. الله! وهو كاننبي صلی الله علیه وسلم بس ربنا قال لي اعمل ايه؟ اولئک الذین هدی الله فبهداهم اقتدي. ما هو النبي ده مذکور عشان انت تعمل ايه من قصته؟ لقد -

00:04:08

كان في قصصهم عبرة للاولي الالباب. ما كان حديثاً یفترض. طب ما تيجي نشوف بقی الصفات اللي ربنا سبحانه وتعالی اخبر انه صرف عنه السوء بسببها. قال كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء. انه كاننبياً؟ لا. لو كانرسولاً -

00:04:28

لا انه من عبادنا الايه؟ المخلصين. فازاً كنت وفي القراءة الثانية انه من عبادنا المخلصين فاما كنت مخلصاً دی بالكسر تفید فعل الاخلاص اللي هو ايک نعبد لقیت تجارب ربنا سبحانه وتعالی. او كنت مخلصاً على القراءة الثانية. يعني اخلاصك الله لنفسه. بعد ما

قمت -

بادء العبادات وتجويد الظاهر والباطن وغير ذلك. فازاً كنت مخلصاً او مخلصاً فالله عز وجل قال وكذلك نجزي المحسنين يعني نفعل مع المحسنين اذا كنت محسناً كذلك لنصرف عنهم السوء الفحشاء انه من عبادنا -

00:05:18

مخلصين اذا كنت مخلصاً یفعل معك الله عز وجل كما فعل معك. يوسف عليه السلام. قانون. لو حبیناً نفسك بقی الامر ده ونصل الى العناصر الاساسية في مواجهة الفتنة. لكن قبل ان اصل الى ذلك اريد ان اسرد الايه؟ المشهد سرداً -

00:05:38

الوقوف على معانيه. المشهد ده لو حبينا نوصفه نقول مشهد الاعتصام الرفض وبعدهم يقول مشهد العفة والترفع. ده مشهد من مشاهد القصة. الكلمات بتوصف لك احداث حية صور بتتطبع في زهنك. صورة هزا الشاب اليافع وتدعوه امرأة الى نفسها -

00:05:58

بدأت الاول بالتعرض له فلم يلتفت. فراودته يعني حاولت التوصل الى هدفها بصورة خفية فلم تجد بدا من التصريح فاعرض عنها فعمدت الى كلام واضح مباشر لك هيتك. فقال وياله من قول شريف. مازا قال؟ قال - 00:06:28

عنها فعمدت الى كلام واضح مباشر لك هيئت لك. فقال ويا له من قول شريف. مازا قال؟ قال - 00:06:28

الله. ادي اول حاجة. وبعدين؟ انه ربي احسن مسواي. تاني حاجة. تالت حاجة انه لا يفلح الظالمون. تلت كلمات قالها يوسف عليه السلام الكلمة الاولى معاذ الله. معاذ الله يعني استعيذ بالله - 00:06:58

السلام الكلمة الاولى معاذ الله. معاذ الله يعني استعيذ بالله - 00:06:58

عزة من اجل العبادات وهي عبادة قولية قلبية. يقول الانسان بلسانه اعوذ بالله ويتواطأ قلبه مع لسانه الاستعاذه. ما معنى الاستعاذه؟ معناها الاعتصام والالتجاء والاحتماء والتحصن صم اصلها في اللغة كلمة عوز ديت مأخوذة من معنيين. المعنى الاول معنى الستر.

00:07:28

الجزء اللي بيبقى في اسفل الشجرة مستورا بيت صغير في اصل الشجرة من الاسفل مستور قال عنه عاز الشجرة وماخوذة من الماء الصورة مالاستناد يعني شان كده الاجمالي ماتحصلة بالعظم والرافض عندها سبب ايه العوز واحد الاجمالي عازه هه هه

00:07:58 - ä»

اللحم اللحم الایه؟ المختلط بعزم. ده عند العرب. ابن القيم يقول كلام جميل. يقول طيب يا ترى معنى الاستعاذه بقى ايه من المعنيين
دوا ؟ قال، الاثنين: فان الانسان يستعذ بعن، يستتر. وللتصلة، وبحتم - 18:08:00

دول؟ قال الاثنين فان الانسان يستعيد يعني يستتر. ويلتصق ويختفي - 00:08:18

المعوذتان قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس. واخبر سبحانه وتعالى ان استعازة الانسان بغير ربها سفه وشطط. وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهق. كان العرب لما واحد منهم ينزل واديا في سفر يقوم عايز يأمن نفسه من -

00:08:58

الجن الذين يسكنون هذا الوادي. يقوم يقول ايه؟ اعوذ بسید هزا الوادي من سفهاء قومه. بيتدی الجن يعمل ايه الجن لو ضعيف
الایمان کده او غير مؤمن وبيديهم فوق مستوى قدرهم بيتدوا يعملوا ايه بقى يشتغلوا. طول الليل - 00:09:28

الایمانت کده او غیر مؤمن و بیدیهم فوق قدرهم بیندوا یعملاو ایه یقی پشتغلوه. طول اللیل - 00:09:28

فيفكرون القدور ويحركون الخيام طول يرعبوه طول الليل. ولو قال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق ما ضره شيء من منزله
حتى يرحل. يبقى أول شيء الاستعازة. الاستعازة ديت - 00:09:48

حتى يرحل. يبقى أول شيء الاستعازة. الاستعازة ديت - 00:09:48

قال معاذ الله انت متخييل كل المشاهد اللي حصلت مع سيدنا يوسف ده الرد الاول معاذ الله. فيه تبشير وتشنيع للفعل وكان فيه مصيبة هتتحدد علي. فاعمل ايه اقول اعوذ بالله؟ لزلك العلماء بيقولوا الانسان يستعيز من ايه - 00:10:08

محاسبة هتتجدف على فاعلها ايه اقرا اعوذ بالله لذالك العلماء بقولهم الانسان يستعمل من ايه - 08-10-00

ويستعذ من الضرر او المعائب التي تصيبه بسبب نفسه. اللي هي المعاصي. اللي هي وسعة النفس اللي هي الاستجابة لداعي الهوى.
الاستجابة للشيطان. ويستعذ من ايه كمان؟ ويستعذ من شر مخلوقات الله - 00:10:28

الاستجابة للشيطان. ويستعيذ من ايه كمان؟ ويستعيذ من شر مخلوقات الله - 00:10:28

ومخلوقات الله دول نوعين مكلفين وغير مكلفين. المكلفين زي مين؟ زي الانسان. فتعوذ بالله من شر كل ذي شر الله عز وجل اخذ بناصيته. من الفساق والكافرة وال مجرمين وغير ذلك. تعوذ بالله من شر السحره. ومن - 00:10:48

بناصيته. من الفساق والكفارة وال مجرمين وغير ذلك. تعوذ بالله من شر السحرة. ومن - 00:10:48

من شر النفاسات في العقد النساء اللواتي يسحرن النفاسات تجib الخيوط وتنتفث لا تخرج الرق وتعمل كده ده اسمه النفس في العقد اللي هي عقد الخيط. ودي وسائل من وسائل السحر. ان هي تقول تمائم معينة - 00:11:08

اللي هي عقد الخيط. ودي وسائل من وسائل السحر. ان هي تقول تمائم معينة - 00:11:08

وتستدعي الجن وتنفث تغفل كده وتعقد يقوم ايه ؟ يحصل سحر. والعياذ بالله. فانت تستعذ بالله من شر ساحرة او من يسحر عموما.
وتستعذ بالله من شر الحاسد. الذي اذا رأى عليك نعمة اكلت - 00:11:28

وستتعيذ بالله من شر الحاسد. الذى اذا رأى عليك نعمة اكلت - 28:11:00

شف بقى تسعين اسلام كل دولت ومن من الفسقة والظلمة وال مجرمين - [00:11:48](#)

وتستعیز بالله من يكشف عوراتك وممن يثير روعاتك. كل ده تستعیز بالله منه. يبقى دايما انس المكلف بك. وتستعیز بالله من الجن.

من الخبرت والخائث. تستعیز بالله من الشيطان اللي هو الوسوس الخناس الذي - [00:12:08](#)

يوسوس في صدور الناس وتستعیز بالله من آآ الجن المارق الذي يمس الانسان والمس ومن يكونوا اداة في السحر. كل ده انت عايز تستعیز منه. وفي مخلوقات مش مكلفة. الانس والجن مكلفين. في مخلوقات لها شر - [00:12:28](#)

بس مش مكلفة زي ايه؟ زي الهوام. تعابين. الحيوانات المفترسة. دي كلها لها ايذاء لكنها ايه غير مكلفة. وكذا تستعیز بالله عز وجل من الامراض من الجنون ومن الجذام ومن البرص وتستعیز بالله عز وجل من الجهل كما قال موسى عليه السلام الاخلاق السيئة. قال اعوذ بالله ان اكون - [00:12:48](#)

من الجاهلين. الاستعازة ديت قضية كبيرة جدا. فاول ما قرع سمع يوسف الطلب المباشر للفاحشة استعزم الامر واصابه منه هول شديد. فلم يجد الا ان يقول معاذ الله اعتصم بالله احتمي بالله التجأ الى الله اتحصن بالله. انت عارف كلمة - [00:13:18](#)
ديت تتضمن التبرؤ من الحول والقوة. تتضمن الانكسار. تتضمن نسيان رؤية النفس تتضمن سوء الظن بالنفس وحسن الزن بالخالق. معاني ايمانية عالية جدا. فاول ما قرع سمعه ذكر الفاحشة بهذه السورة الفجة لم يجد الا ان يرد هذا الرد الایمانی الراقي. اعوذ معاذ الله - [00:13:48](#)

دي او لا ثانيا انه رب احسن مسواي يذكر نفسه ويذكر هذه المرأة بحق المخلوقين. اين زهب النبل من الناس اين زهب الاحسان من الخلق؟ اين زهبت المروءة؟ واين زهب كرم الاخلاق؟ رجل - [00:14:19](#)

اواني واحسن الي وقال لك اكرمي مثواه. والمسوى المكان اللي سيسوي يستقر فيه اكرم نزلي واتخزني ولدا واعزني هل جزاء الاحسان الا الاحسان المترافق المتوادر. ويكون ردي عليه باساعة وتدنيس حرمته واتفاق - [00:14:49](#)

في عرضه انه ربى والرب الي هو السيد وهذا كان في شريعتهم جائز استعمال هذا اللفظ ورد في الشريعة عندنا نهي عن ان يقول المملوك ربى. قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول احدهم ربى ولكن ليقل - [00:15:19](#)

سيدي ولا يقل احدهم عبدي ولكن ليقل غلام او فتاة المهم يكره استعمال كلمة ربى في ايه؟ في اللغة في الشرع عندنا. لكن اذا كانت جائزه عنده. انه ربى. طب ليه قال كلمة ربى؟ ما قالش ليه سيدي - [00:15:39](#)

هو اتي بالللفظ اللي هيتضامن معاني كتيرة جدا. معنى الرب في اللغة المربي بالنعم. معنى الرب في اللغة المربي بالنعم يعني عايز لها انه ربى ده اللي رباني. وآآ اسدى الي معروفا. احسن مسواي. كيف اخونه - [00:15:59](#)

وكيف ادنس حرمته؟ وفيه تعريض لها. يعني ازا كان احسانه لي في هزه السنوات القليلة. فانت ايتها المرأة الخائنة الا يندك عننك بهذا الاحسان لك عمرا طويلا. هيبقى احسن لي من امتى يعني؟ من كم سنة - [00:16:19](#)

طب انت زوجته. هو احسن اليك قد ايه. سنوات طويلة احسان. فما لك لا تزعين ليه؟ ففي تعريض بها. انه ربى احسن مسواي.

فهل جزاء الاحسان الا الاحسان فمن اشد ما يعين الانسان على ترك الشهوة تذكر حقوق المخلوقين. وانه له عندك حق - [00:16:39](#)

النبي، عليه الصلاة والسلام، في حديث امامه، صححه الشيخ الالباني لما اتاه شاب يافع قال يا رسول الله رخص لي في الزنا. مطلب غريب جدا شاب يافع شهوهه متقدة رحمه يقصد النبي عليه الصلاة والسلام مباشرة يا رسول الله رخص ليه في الزنا اذن لي ان انا اقع في الزنا - [00:17:07](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتحبه لامك؟ قال لا جعلني الله فداء. قال وكذلك فالناس لا يحبونه لامهاتهم. المهم بقى ترقى مع امك اختك عمتك خالتك قعد يجيب له المحارم كلهم. وفي كل مرة يقول له ايه؟ وكذلك الناس - [00:17:27](#)

ويحبونه لكتزا. طب انت لما تحب تقع في الفاحشة لازم تبقى عارف ان ده فيه اتفاف لحقوق ناس تانية. فهل انت عندك استعداد تفرط في حقك ده لأ ما عنديش استعداد. طب ليه الناس عندها استعداد؟ ما انت لازم تراعي اللي قدامك. اللي بيدينس عرض انسان ويتلف حرمته - [00:17:47](#)

ليه عنده حق يوم القيمة الاب والاخ والزوج محارمها؟ والحساب يوم القيمة بالحسنات والسيئات فيأخذون من حسنات هذا الخائن حتى يرضاوا. وانا اسألكم بقى كما سأل النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه. النبي صلى الله عليه وسلم سأله اصحابه قال اتقنون انه -

00:18:07

ادع له شيئاً تتخيله. لو واحد منكم في الموقف ده وربنا يعافينا من البلاء. واتمكنت من انسان خائن في حريمك يوم القيمة تمكنت منه وقلت لك خد من حسناته لحد ما ترضى. هتسبيب له حسنة؟ اتقنون انه يدع له حسنة؟ لا - 00:18:27

لأ حقوق الناس. فمن اكسر ما يcum الشهوة. ويعين الانسان على نفسه الامارة بالسوء هو ايه تذكر حقوق المخلوقين. تذكر احسانهم وتذكر ان لهم عليك ان لهم حق في صيانة حرمهم وان - 00:18:47

الخلاف هذ الحقوق سيكون وبالا يوم القيمة. ثم الكلمة السالسة انه لا يفلح الظالمون. قانون ده قانون انه لا يفلح الظالمون. الفلاح كلمة جامعة لحياة خير الدنيا والآخرة. فازا قال انه لا يفلح الظالمون - 00:19:07

يبقى لا ينال خيرا في الدنيا ولا في الآخرة. والظلم بمعناه الواسع. سواء بقى الظلم نصف اموالهم سواء ظلم الناس في اعراضهم سواء اه ظلم الناس اه في دمائهم دي كلها اسمها - 00:19:27

وسواء ظلم الانسان نفسه في الحقوق التي بينه وبين ربه كتضييع الفرائض وغير ذلك. دي كلها اسمها ايه؟ ظلم. فهو بيقول المرأة ديت زاجرا وواعظا ومؤنبا. انه ليفلح الظالمون. انا لو فعلت هذه الفعلة الشنعاء - 00:19:47

كنت ظالما للرجل ولكن ظالما لنفسي. واحد يقول لك طب ما المرأة هي اللي موافقة. نقولوا هزا لا تسقط حق زوجها وهذا لا يسقط حق الله عز وجل. ولو رضيت بذلك ولو رضيت بذلك. يبقى ايه - 00:20:07

انه لا يفلح الظالمون. طيب تعالوا نطبق القاعدة دي معنا بقى. لو اردنا فلاحا للمجتمع لابد ان يتخلص المجتمع من من الظلم بمعنى الزنا. ومقاربة الفاحشة كما في الآية. ومن الظلم بمعنى اكل اموال الناس - 00:20:27

ومن الظلم بمعنى التعدي على دماء الناس وعلى اعراضهم وحقوقهم. ما هو ده الظلم. عشان كده التركيز من اعداء الاسلام دائمًا على نشر الشهوات ونشر الفواحش بين اهل الدين او بين المسلمين عموما. يطلع لك جيل رخو - 00:20:47

جيل لين. ليس متماسكا ليس صلبا لا يقوم بحقوق دينه وحقوق امته. اهلكته الشهوات عارفين الكلمة المشهورة كأس وغانية تفعل في امة محمد صلى الله عليه وسلم ما لا تفعله المدافع. الشاب - 00:21:07

اللي يعني او الفتاة التي او الذي سقط في بحر الشهوات. هيطلع منه ايه؟ منهك هيطلع منه منهك. هيطلع منه ايمانياته في الحضيض. ليس به حركة الى شيء. وليس به رغبة - 00:21:27

ولا همة الى شيء مما يعز دينه ويعز امته. وبالتالي بيكون شخص اناني ضعيف في دينه. همه نفسه وشهوته. فقط. عشان كده من المعاني اللطيفة ان اية التمكين اللي هي ايه - 00:21:47

وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم يبدلنه من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا. دي فين؟ سورة ايه؟ سورة النور. ذكرت بعد ايه - 00:22:07

بعد قول الله عز وجل قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن وذكرت بعد قوله وليرضبن بخمورهن على جيوبهن. وزكرت بعد قوله عز وجل وليس يستعنون الذين لا يجدون نكاحا - 00:22:27

حتى يغفهم الله من فضله. يبقى انت الان امام قاعدة محكمة انه لا يفلح الظالمون. اي ظالم لا يفلح في الدنيا يقوم له امر ولا في الآخرة اذا كان يوم الحساب واذا جازى الله عز وجل الناس باعمالهم. يبقى - 00:22:47

هنا انها قالت وراودت وصرحت وهو قال ولكن شتان بين قول وقول لو انا عايز بقى اكمل المنهج اللي هو مواجهة الشهوات. يوسف عليه السلام ماذا فعل بعد ذلك؟ اذكرها موجزة سـم نعود اليها تفصيلا بس - 00:23:07

يكتمل المعنى. لما صعدت المرأة وتجاوزت حد القول والتصريح بالقول الى الفعل قال فهمت به تجاوز ايضا هو القول وعمد الى الفعل فهم بها يعني هم بدفعها. هم ببعادها عن نفسه. وهو ده الراجح في تفسير الآية وان كان فيها - 00:23:27

آخرى هو ده الراجح في تفسير الآية وده اللي اختاره ابن عاشور اختاره الشنقيطي وده كلام آآ بحيان التوحيدى وغير كسىر من المفسرين. هم بها آآ ان يدفعها عن نفسه. ما هي خلاص مش راضية تردع. امرأة يعني خلا قلبها من الايمان - 00:23:57

وغضط الشهوة عقلها فلم تبصر بمالات الامور. ايه اللي يحصل بعد كده؟ مش مشكلة. واستبدلت نفسها الامارة السوء وصارت هي سيدة الموقف. واطمأنت تماماً بعد ما غلقت الابواب. واماها شاب - 00:24:17

انه باهر بهذه الطريقة. ما فيش اي استجابة عمال يعظها معاذ الله ويزكرها بربنا. انه رب احسن مثواي. زكرها زوجها وحقوقه عليها انه لا يفلح الظالمون تذكير بمآل الظالم في الدنيا والآخرة ولا اي استجابة. فطورت الامر ولقد همت بها - 00:24:37

لا استجابة. هو كمان لازم هبطور لا يستسلم ويخلص انا عملت اللي علي وقلت لأ. ولقد همت به ايه اللي يحصل؟ وهم بها. هي همت به لنيل شهوتها ووهم بها ليدفع عنه هذا السوء. يبقى شتان بين هم وهم كما شتان بين قول - 00:24:57

وقول طب بس كده؟ لأ مش بس كده. فضلت بعد كده نفس المرأة لما فشل حديس في الناس وبدأ نساء نسوة في المدينة يذكرون هزا الخبر فعمدت الى المكر. وقالت اخرج عليهن فلما - 00:25:22

انه اكbone وقطعن ايديهن وقلنا حاشا لله ما هزا بشرنا. ان هذا الا ملك كريم. قالت فذلكن الذي لمتنبي فيه. ولقد فودته عن نفسه فاستعصم. ولئن لم يفعل ما امره ليسدن. المرأة بقى خلعت برقع الحياة. زوجها عرف بالامر - 00:25:42

قال يوسف اعرض عن هزا واستغفري لزنبك. النسوة عرفوا بالامر. فتبجحت. وخلعت اكبركم على الحياة وواجهت المجتمع بهذا الفعل القبيح. لأ بقى لابد ان اصل الى ماري من يوسف. ويوف - 00:26:02

الصديق لله دره ما وجد لنفسه حيلا مازا افعل في وسط هزا المستنقع؟ لم ترعى حرمة زوجها وتتجحد حتى صار النسوة يراودونه عن ذلك. قال ارجع الى ربك فاسأله ما بال النسوة التي قطعن ايديهن؟ ان ربى بكيدهن عليم. يبقى هم كلهم تبنوارأي امرأة العزيز في الآخر. فالبلاء تضاعف - 00:26:22

بعد ما سيدنا يوسف طور الامر انه هم بها فدفعها. ايه اللي يحصل تاني؟ ايه اللي فاضل؟ ما بقى الا ان يضحي بنفسه استبقاء لامر الله عز وجل. قال رب السجن احب الي مما يدعوني اليه. خلاص. ما عدت املك الا ان ادخل السجن - 00:26:52

هي خيرته ولان لم يفعل ما امره ليسجنن ول يكون من الصاغرين. قال رب السجن احب الي. يبقى انت الان حط كده كيف اووجه الفتنه؟ لو انا وانت عايزين ناخد من من الايات ديت برنامج عملي تطبيقي. واحنا اتفقنا يا اخوانا ان القرآن - 00:27:12

انزله الله عز وجل ليتدبروا اياته وليتذكروا اولوا الالباب. لم ينزل القرآن ليقرأ في الماتم ولا ليزين السيارات. لأ. انما ليتدبروا اياته وليتذكر اولو الالباب. تعال كده نشووف برنامج لمواجهة الشهوات كده. ومواجهة الفتنه. والفتنه في الدنيا فتن كثير جدا - 00:27:32

اعلاها واشدتها فتن النساء كما اسلفنا في المرة الماضية. وفي فتن في الاموال وفي فتن في المناصب وفي فتن في الثأر واراقة الدماء. فتن متکاثرة. في حاجات كثير جدا. فتن التسلط وحب الواجهة وآآ فتنه - 00:27:52

فتنه كثير جدا اخبر عنها النبي صلى الله عليه وسلم بقوله فتن كقطع الليل المظلم. فتن سوداء فدي من طبائع الفتنه انها سوداء ما فيهاش نور، ومن طبائع الفتنه هناك موج البحر متتابعة. عشان كده باقول لك ليه خلي عندك برنامج - 00:28:12

الفتن لان اللي مستني ان الفتنه تخلص سينقضى عمره ولا تنتهي الفتنه. تخيل واحد وافق على شط البحر تقول له يلا نروح يقول لك حاضر بس اما اخر موجة تيجي. يا عم يلا نروح. يقول لك لا لأ. اما اخر موجة تيجي. ادينا قاعدين. كل ما موجة تيجي دي - 00:28:32

اخيرة لا يلاقي موجة تانية ايه؟ جاي وافضل قاعد. هيروح امتى بقى؟ مش هيروح كده لحد يوم لحد ما يرث الله الارض ومن عليها. لحد ما الایه ما تقوم وقاعد كده لحد ما يموت صح ولا لا يا اخوانا؟ هي الفتنه كده فتنه كموچ البحر. موج البحر بيخلص؟ عشان كده الفتنه مش هتخليص. الفتنه - 00:28:52

دي اخبارات ليبلو الله عز وجل بها باطن الانسان ويخرج ما اسر عليه باطنه. نسأل رب العالمين ان يسترنا في الدنيا والآخرة. وان يجعل تحت الستر ما يحب ويرضى. ايه بقى المطلوب؟ برنامج واجهة الفتنه بقى كل ما يعرض للانسان فتنه شوف بقى من اول ما

وقع ليوسف عليه السلام - 00:29:12

التغافل وعدم فتح ابواب الفتنة على نفسك. مرأة تتكلم او المرأة آآ تلمج او يبدو منها بعض اشياء لا يلتفت. لا يفتح بابا للشيطان. لا ينقب عن المفاسد. لا ينقب عن الخبائث. لا - 00:29:32

يفتح حوارا تضعف فيه نفسه. ساعات كده تلاقي واحد مصيبيته كلها حصلت بسبب ايه؟ بسبب رسالة اتبعت له فلم يتقد الله عز وجل ورد عليها بس. دي كانت البداية. هي رسالة اتبعت لي على التليفون وقام ردت - 00:29:52

كده على الرسالة دي. انقطع الخيط من هنا للنهاية. كان البداية كده. فتح على سباب خلي بالك آآ الفتنة والشهوات خطافة. والقلوب ضعيفة وقديما قال بعض السلف من بذل الفتنة من نفسه اولا لم ينج اخرا وان كان - 00:30:12

جاها شاب كده وكان في وسط مجموعة من الشباب وكان دايما بيجي يحدسهم والله انا زهقان وانا زعلان البلاءات والفتنة مالك يا ابني اصل انا وانا واقف في في المحل بيحصل لي كزا النساء بتيجي تتكلم معى كذا فاحد العقلاء من الشباب المتدين اللي كانوا معه سألوا يوما - 00:30:42

انا عايز اسألك يا فلان اشمعنى انت اللي يعني عندك مغناطيس جازب للنساء كده يعني عايز افهم يعني اشمعنى انت بالزات دونا عن كل الشباب اللي حواليك دولت انت لست اجملهم ولست اغناهم ولست اكترهم يعني او اشرفهم نسبا. اشمعنى انت يعني؟ انت عارفين السبب طبعا - 00:31:02

ايه السبب؟ ان هو اكترهم ضعفا. عشان كده نداء. بصدق واحوة مني اخوانى لا تطمع فيك احدا. ما تطمعش فيك حد. بالله عليك لا تطمع فيك احدا يا اخي لن تعدم ان تجد في هزة الحياة من هي شغوفة؟ لا خلبيها شغوفة - 00:31:22

من هي شغوفة بك؟ دي نصيحة قالها لي مرة بعض الناس قبل دخول الجامعة. قال لي بص يا ابني. هتدخل الجامعة لن تعدم انك تلاقي بنات تريدين ترتبط بك او تريدين ان تتحدى معك. فاياك ان تلتفت - 00:31:52

ليه؟ قال لان ليس الشأن مازا هي تريدين؟ الشأن هل انت تريدين؟ يعني القصة مش هي عايزه ايه؟ القصة انت عايز ايه لا تطمع الناس فيك. بلاش تخلي جدار التدين عندك منخفض. يستطيع اي انسان يتسلقه. بلاش تخلي - 00:32:12

حماك مباح اي حد يقدر يقتلك بسهولة. ببيان الكلام ده في ايه؟ ببيان في التحشم. وفي التعفن اف وفي صلابة التدين. ببيان فيه الاستمساك بهدي النبي عليه الصلاة والسلام. ببيان الكلام ده - 00:32:32

غض البصر ببيان الكلام ده في عدم بذل الفتنة من نفسك اولا. تقفل الباب. اتبعت لك رسالة ولا كأنك شفت حاجة. تلت الرسالة واستعزم بالله من الشيطان الرجيم. ولا تلتفت. واحد - 00:32:52

يعمل في مجال من المجالات اللي فيها اموال كتير زي ما قال المقاولات مسلا. وهي تعرض عليه اموال برقم لكن للأسف في صفة محمرة. لا تدع لنفسك فرصة للتفكير. اغلق الباب - 00:33:12

انا هسائلك سؤال يقرب لك الموضوع. صل على النبي. صلى الله عليه وسلم. لو واحد دلوقي جه قال لك ايه رأيك انا عايزك تقتل فلان اللي بيبني وبينه خصومة وهاديك هتسبيه يكملي؟ هتسبيه يكملي كلامه؟ هتدبيه يا عم اسمع الرقم يا عم انا مش - 00:33:32

عايز ارقام يا عم اسمع مش عايز ارقام انت هتحططي رقم مليار مش عايز انا انا مش هقتل حد لو ادتنى مال الدنيا كله. انا متأكد ان دي من اخواننا كتير كده او عموم المسلمين ما زال فيهم خير بالطريقة دي. انا عايزك بقى تتعامل مع اي فتنة كده. طب تاخد كم - 00:33:52

وتعمل كذا ما تطورش بقى في كان. على طول تقوم قايل ايه؟ معاذ الله. على طول ما تفكريش الرقم كم؟ هو ايه اللي بيخلني الانسان نفسه تضعف؟ اللي بيسمح بالحوار الجانبي ده. طب انا اقول لك حاجة عشان تئن تستعين - 00:34:12

على نفسك من الذي يملك المال؟ الله ومن الذي يملك الدنيا باسرها؟ الله سبحانه وتعالى صاح اظن انك ان اخذت المال من غير طريق شرعه الله عز وجل. وهو الملك الذي يملك ويملك مالك ويملك الارض - 00:34:32

من علي اتراه من حكمته ان يدعوك تنتفع به. سلمني كده انك خدت المال هتعمل به ايه؟ ممكن تشقى به. فحط نفسك دايما في

المسئلة دي اول ما يفتح عليك باب فتنة اقفله. ما تفتحش المجال. يبقى يوسف عليه السلام كان يحصل مراوضات من المرأة يحصل

- 00:34:52

تلبيحات ولا كأنه سامع حاجة. ولا يفكر ولا يخطر السوء بياله. غافل عن الفاحشة. وبالتالي كانت الفاحشة تمر امام مخاطره محشمة.

ما تقدرش تعمل له وساوس في دماغه. امال المشكلة في ايها؟ المشكلة ان كتير مننا قلبه - 00:35:22

مليان ايرادات فاسدة. مليان ايرادات محرمة. يريد فعل كذا ويريد فعل كذا. ويريد اريد فعل كذا ايرادات محرمة كتير جدا مالية

القلب. فعالة يحصل غليان وفوران جوة القلب. وبالتالي بتضعف سير القلب - 00:35:42

الي الله. وبالتالي بتضعف القلب في معركته مع النفس. وفي المعركة مع الشيطان. فيوشك ان ينهزم ملك البدن والقلب هو الملك لو

انهزم هتنهزم الجوارح. فاعلم انك قبل ما بيحصل منك النظرة المحرمة القلب انهزم الاول - 00:36:02

في المعركة اللي بيشه وبين النفس وبينه وبين الشيطان. كانت نتيجة الهزيمة انه ضعف ولم يعد له سيطرة على الجوارح فانطلق

العين للحرام او انطلق الانسان الى المال المحرم فخدده. او انطلق الى الدم المحرم فسفكه. او انطلق الى عرض محرم فدنسه. ما هي

بتحصل - 00:36:22

صراع ما بين القلب والنفس. صراع بينك وبين الشيطان. هزمت فيه ملك البدن هزم الجوارح بتتفلت ما لوش سيطرة عليها. فانتبه.

طب برضه عايزين العلاج من الاخر انا يا سيدى كلامك صح. انا قلبي - 00:36:42

مليء بالايرادات الفاسدة. انا وحش. ايه الحل؟ اعرف يا اخي ان دايما فيه حل. دايما فيه ايه؟ فيه حل قال الله عز وجل اعلموا ان الله

يحيى الارض بعد موتها. يعني لو الدنيا وصلت لنقطة الصفر في حال - 00:37:02

ايوة في حل. اعلموا ان الله ايه؟ يحيى الارض عددا. خليك دايما متذكر الاية ديت. اعلموا ان الله يحيى الارض بعد موتها. دي ربنا

ذكرها بعد في سورة الحديد بعدما ذكر آالم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق - 00:37:22

ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد. فقتلت قلوبهم وكثير منهم فاسقون. اعلموا ان الله يحيى الارض بعد موته.

فيه حل قطعا فيه حل. القلب اللي هيتولد فيه الاخلاص - 00:37:42

واللي هيتولد فيه الاستعana سينجو صاحبه بازن الله. اما الاخلاص فهو اجل العبادات وهو مقصد الرب انك تفرده وحده بالعبادة.

تخلص اليه. لا تشرك معه احدا دايما تلاحز المعنى ده. الاخلاص. انا عايز ربنا. ربنا بس. انا عايز ربنا يرضى عنى بس. انا اتوجه بالطاعة

دهي - 00:38:02

ربنا بس الناس تغصب او ترضى مش مشكلة. اذا صح منك الود فالكل هين وكل الذي فوق التراب تراب. الاخلاص يبقى الاخلاص لو

تواجد في قلب الانسان زائد الاستعana. الاستعana يعني ايه؟ طلب العون. انا ضعيف. اانا فقير - 00:38:32

انا يتسلط علي شياطين الانس وشياطين الجن والنفس الامارة بالسوء. يا رب لا حيلة لي الا بك لا حول ولا قوة الا بالله. لا حول ولا

قوة الا بالله. لا تحول عن المعصية - 00:38:52

ولا قوة على الطاعة الا بالله الا بالاستعana بالله الا بتوفيق الله. يبقى التفت لهذا الامر اعراض عن الفتنة لا تبذل اسباب الفتنة من نفسك

لا تفتح عن الفتنة ولا تبحس عنها لو - 00:39:12

عرضت عليك الفتنة صريحة قل معاذ الله اعتمض بالله احتمي به التجأ اليه اتحصن به تذكر حقوق المخلوقين وان انتهى في هذه

الدنيا لن تفلت من العقاب فضلا عن الاخرة. فالله عز وجل - 00:39:32

قال والله من ورائهم محيط. والله من ورائهم محيط. وقال عز وجل من يعمل سوءا يجزى به. من يعمل بل سوء يجزى به. انتبه لمسل

هذا. سالسا تذكر عدم فلاح الظالم في الدنيا ولا في الاخرة. طب - 00:39:52

الفتنة طورت نفسها معك؟ اهرب همت به هم بها. شتان بين هم وهم. هم دي تقع هام بها يدفعها ويهرب. طب لم تجد بدا الا ان تدفع

ثمنا باهظا لديناك - 00:40:12

ولكرامتك فليكن. فليكن السمن مهمما كان باهظا. اتدرون ان يحيى ابن زكريا صلى الله عليه وسلم وكان نبيا حصورا دفع ثمنا لهذه

العفة رأسه قتل ذبح لحضور يحيى. ثمنا لهذا الامر. ذبح ليه؟ ارضاء لبغي - [00:40:32](#)

من بغايا بني اسرائيل. ايهرأيك بقى؟ فليكن السمن مهما كان باهظا تدفعه. رب السجن احب الي مما يدعونني اليه. ايه اللي يحملك على كده؟ انك تعلم ان هزه الارض ارض الله. وهزه سماوه. وهو - [00:41:02](#)

سميع قريب مجيب شهيد مطلع على الخلق لا يعزب عنه شيء. ده اللي يقوى قلبك. طيب الاية ايضا من فوائدتها انها تحض على خلق من اجود الاخلاق وتنميته في النفوس وتعرضه بصورة عملية وهو خلق الابيه؟ العفة. خلق العفة وذكرت ايضا هزه - [00:41:22](#)

في القرآن كسيرا العفة آما الله سبحانه وتعالى يقول وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا. انا اسال قلت في القرآن كسلا لأ ذكرت في الشريعة كسيرا. المعنى معنى المعنى ذكر في القرآن كسيرا لكن اللفظ لا - [00:41:52](#)

وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا حتى يغnyهم الله من فضله. استعفف وصح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ومن يتعرف
يعله الله. وقال عز وجل في حق النساء القواعد - [00:42:12](#)

قدعنا عن النكاح يعني وصلت من الكبر عتيقا ولم يعد لها مأرب في النكاح في الزواج. قال وان يستعففن خير لهن واخبر عز وجل عن
الذين يتعرفون عن اكل اموال اليتامي. قال - [00:42:32](#)

ومن كان فقيرا ومن كان غنيا فليستعفف. ومن كان فقيرا فليأكل بالمعلوم. وقال عز وجل الا عن الفقراء الذين احصروا في سبيل
الله. وكيف كان تعففهم قال عز وجل يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف. تعرفهم بسيماهم لا يسألون الناس الحافا. يبقى التعفن - [00:42:52](#)

ده من اجود الاخلاق حض عليه القرآن وحضر عليه النبي صلى الله عليه وسلم. المسأل العملي بتاعه اللي قدامك ده. ايه معنى العفة
العفة معناها ترك ما لا يحل ولا يجمل. من الأقوال والافعال - [00:43:22](#)

شيء لا قول لا يجمل يعني قبيح او لا يحل يعني حرام. يتتركه تعففا تلقي العفيف ما يقولش كلمة قبيحة بلسانه. ما يقولش لفظ قذر.
ما يقولش لفظ فاحش ولا بذيء. والعفة في - [00:43:42](#)

ان هو لا يمد يده على مال لا حق له فيه. ده التعفف عن المال المحرم. ما يسرقش ما يختلسش ما خدش اموال بغير حق لا يأكل
اموال الناس بالباطل ده اسمه تعفف عن المال المحرم. وفيه تعفف عما في ايدي الناس. انا ممكن اكون فقير حالي ضيقه - [00:44:02](#)

لكن اتعفف عما في ايدي الناس. يحسبهم الجهل اغنياء من التعفف. ما رضاش امد ايدي لك ولا اطلب منك. ولو ادتنى ما اخدش تعفف
عن انه يأكل من اموال اليتامي نظير اصلاحه لاموالهم. نتيجة انه غني هو غني فيتعفف عن ذلك. ومن كان غنيا - [00:44:22](#)

فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعلوم. ويتعفف عن النظرة المحرمة. خائنة الاعين. ويتعفف عن مخالطة النساء مخالطة
محرمة. ويتعفف عن الفاحشة. وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا. دي بقى نداء للشباب - [00:44:42](#)

سواء بقى آآ شباب او فتيات رجال او نساء آآ احنا الان بنعيش احوال ضيقه من المعيشة ربنا يوسع ارزاق المسلمين لكن فعلنا في
تأخر في سن الزواج في ضيق في المعيشة في عدم توفر لاسباب الحياة عند كسير من الشباب - [00:45:02](#)

فيقول لك طب اعمل ايه ؟ الحل وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا يعني لا يستطيعون الزواج حتى يغnyهم الله من فضله. عمر ما
تكون الفاقة وعمر ما يكون الفقر سبب للرذيلة. وسبب لاباحة الفاحشة - [00:45:22](#)

وبسب او عزز مقبول في هتك الحرم وتخطي وتعدي حدود الله عز وجل. بيقى الاية ديت بتصور لك بصورة حرمية مسال في
الزروة للتعفف. ايه التعفف؟ شاب يافع اعزب غريب - [00:45:42](#)

مملوك دعته امرأة ذات منصب وجمال وغلقت الابواب وصرحت له بما ت يريد اذا به يترك هذا الامر ويترفع عليه. صيانة لعرضه ورعاية
لحق الله. ورعاية لاحسان الذي ربا نموذج في العفة في الذروة. وهو نداء ايضا لكل شاب. اعلم ان سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا
ظل الا - [00:46:02](#)

لا ظله منهم ورجل دعته امرأة ذات ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله رب العالمين. دعته الى نفسها فابى الا. اختتم بمراجعة

السياق الذي قاله يوسف عليه السلام في موقف مسل هذا. هو غضبان من المرأة؟ يحتقر فعلها - [00:46:32](#)

يذم حالها يرى انها سيئة بكل ما تحمل الكلمة من معنى. ومع ذلك لم يتلفظ بلفظة تجرحها ولم يسبها ولم يهنتها بالعكس جعلها محل دعوة وذكرها بالله وذكرها بمال الظلم - [00:47:02](#)

وذكرها باحسان زوجها اليها. وهكذا ينبغي ان يكون اتباع الانبياء. مهما كان الموقف مستفز وكان مهما مهما كان الموقف فج مهما كان الموقف آآ يصيبك بالغضب وبالاسى وآآ يتغير عندك كوامن في نفسك لا - [00:47:22](#)

ينبغي ان تتجاوز في القول. وان تتخلى عن مهمتك الاساسية وهي بذل الهدى للناس. اللهم انا نسألك كالهدي والتقوى والغفار والغنى والعزم على الرشد والغنية من كل بر والسلامة من كل اثم والفوز - [00:47:42](#)

انه النجاة من النار. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:48:02](#)